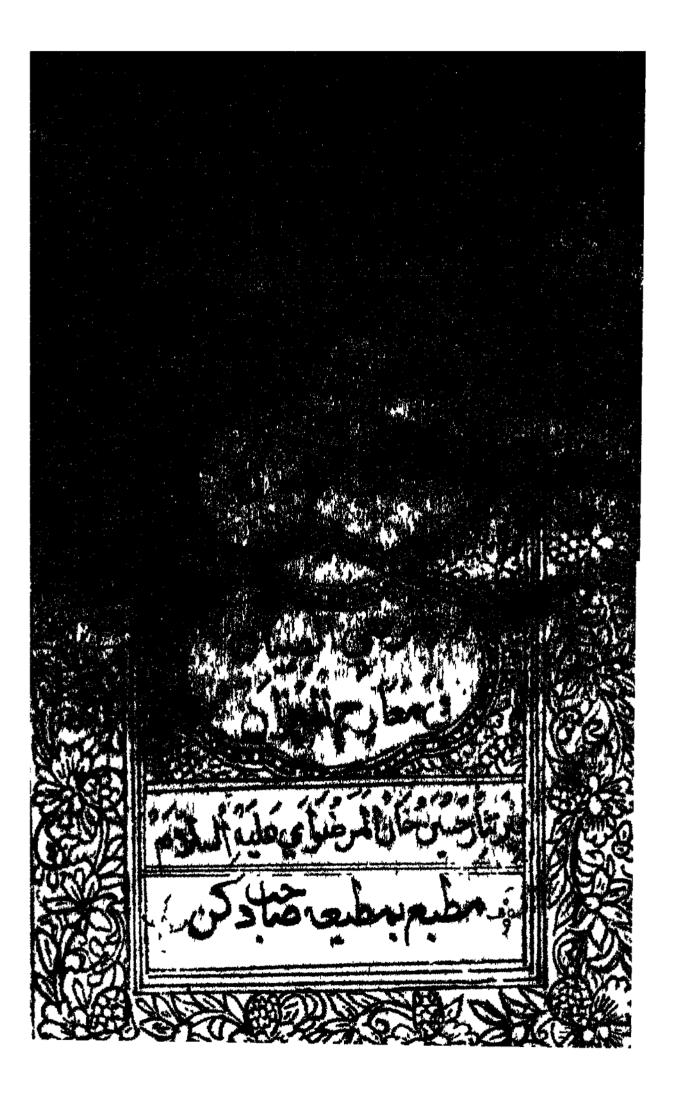


هذه هي الرسالة

الموسومة بمرتقى الصبيان في معارج الميزان لاحوج

العباد الى رحمة الملك المنان السيد محمد سعيد خان

ابن النواب المستطاب مير نثار حسين خان الرضوي

عليه السلام

طبع بمطبعة الفخر النظامي الواقعة بچهتة

بحسن اهتمام حسو خان لكهنوي في سنة ١٣١٣ھ

بجہت اشاعت عموم طلاب العلم فی نسخہ ۵ رسالے قرار دادہ شد

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخطبة

ربنا وفقنا التصور نعمك والائك و

التصديق بجميع ما جاء به سيد انبيائك

وعرفنا حججك بالقول الشارح واوليائك

بالنص الواضح وارشدنا الى الاذعان

بهم بالدليل القاطع المتين والبرهان

الساطع المبين وصل عليه وعليهم صلوة

هي غاية المامول ونهاية المسئول ما

تقومت الانواع بالفصول وتفرعت

السائج عن الاصول (وبعد) فيقول
احوج الخلق الى رحمة ربه المنان السيد
محمد سعيد بن النواب مير نثار حسن خان
هذه رسالة انيقة وعجالة رشقية وضعتها
فى علم الميزان وهى لسهولة عباراتها كالاجنحة
للصبيان ولعذوبة الفاظها كالمنهل السائغ
للعطشان ولوضوح معانيها مقربة الغاية
القصوى ولحسن عناوينها يجنح اليها الادنى
والاعلى وسميتها بمرتقى الصبيان فى
معارج الميزان واسئله ان ينفع بها الطالبين
انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

بيان ترتيب الكتاب

فيما يوجب بيانه بصيرة فى الشروع ۞ و
ابواب ستة فى مقدمات القول الشارح
ومواده وصوره ومبادى الحجة وموادها
وصورها وخاتمة يذكر فيها امر مهم فلنشرع
فى البيان بعون الملك المنان

القول فى المقدمة

فى المقدمة

فى تقسيم العلم الى التصور والتصديق

وهى فى بيان الامور الاول فى تقسيم العلم
الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه
قد يكون من غير حكم واسناد خبرى ويسمى
تصورًا ويدخل فيه ادراك المفردات و
المركبات الناقصة المحضة والتامة الانشائية

كالامر والنهى والاستفهام والتمنى و
الترجى والنداء ونحوها وقد يكون معه
ويسمى تصديقا وينحصر فى المركب التام
المرادف للقضية باقسامها من الحملية و
الشرطية **وكل** منهما **ضرورى** لا يحتاج
الى نظر كتصور الحرارة والبرودة والتصديق
بان الشمس طالعة والنار محرقة **ونظرى**
يحتاج اليه كتصور حقيقة الملك و الجن
والتصديق بان العالم حادث **والمراد**
بالنظر فى باب التصور ترتيب التصورات
المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

فى معنى الضرورى والنظرى

فی اقسام القول الشارح وفی باب التصدیق
ترتیب التصدیقات المعلومة لاکتساب
التصدیقات المجهولة تمام فی اقسام الحجة

فی تعریف هذا العلم

الامر الثانی فی تعریف هذا العلم و

اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وتمائزها
بعضها عن بعض بموضوعاتها وغایاتها و
تعریفاتها غالبا باحدی الجهتین فتعریف هذا
العلم اما باعتبار الموضوع فهو علم یبحث فیه عن
احوال المعرف والحجة من حیث الایصال ؤ
و اما باعتبار الغایة فهو علم بقوانین تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطاء فی الفکر والنظر الامر الثالث فی موضوعه واعلم ان

فی موضوعه هذا العلم

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية اى عما يعرض الشئ اولا وبالذات او بواسطة امر مساويه فموضوع هذا العلم المعلوم التصورى والمعلوم التصديقى لان البحث فى هذا العلم عن احوالهما اما احوال الاول ففى باب القول الشارح واما عن احوال الثانى ففى باب الحجة **الامر الرابع** فى بيان غايته واعلم ان غاية كل شئ هو الامر الخارج عنه المترتب عليه وهى متقدمة فى اللحاظ ومتأخرة فى الوجود **فغاية** هذا العلم عصمة الذهن عن الخطاء فى التفكر.

فالعالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضع العرضيات في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا يستعمل المظنونات في البرهان ولا اليقينيات في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى العصمة اجمالا عصمنا الله وإياكم من الزيغ والزلل

القول في مقدمات القول الشارح

مقدمات القول الشارح

وهي ما تتوقف معرفته على معرفتها كالكلي والجزئي والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

العلم به العلم او الظن بشئ اخر او من الظن
به الظن بشئ اخر والاول فى باب التصور
دال وفى باب التصديق دليل والثانى
فى الاول مدلول وفى الثانى مطلوب ؛
وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية
والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل
الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة

فى اقسام الدلالة

(١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
مسماه (٢) الوضعية الغير اللفظية

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣) العقلية اللفظية كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ (٤) العقلية الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار (٥) الطبعية اللفظية كدلالة أُخّ أُخّ على وجع الصدر (٦) الطبعية الغير اللفظية كدلالة سرعة النبض على الحمّى * والمقصود بالبحث هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون اللفظ بحيث اذا سمع او تخيّل فُهِمَ معناه بسبب العلم السابق بالوضع

في تقسيم الدلالة الى المطابقة والتضمن والالتزام



دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمنى اى على
جزء معناه ضمنا تضمن كدلالته على احدهما فى ضمن
المجموع وعلى لازم معناه التزام كدلالته على
قابل العلم **فائدتان الاولى** ان المطابقة
اكثر استعمالا فى العلوم من التضمن وهى من
الالتزام مع القرينة **الثانية** ان هذه الاقسام
تجرى فى اللفظ المركب ايضا على القول بالوضع فيه

فى تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب

فى المفرد والمركب

واعلم ان الافراد والتركيب عند النحاة باعتبار
الاعراب وعندنا بملاحظة المعنى **فالمركب**

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد** بخلافه
اى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
لم يكن له جزء اصلا كهمزة الاستفهام او كان ولم يكن
لمعناه جزء كلفظ الجلالة او كان له ايضا ولكن
لا يدل هو عليه كالانسان او دل ايضا ولكن لم
تكن مقصودة كالحيوان الناطق علما للشخص
انسانى فالمركب قسم واحد والمفرد اقسام اربعة

في تقسيم المفرد

تقسيم للمفرد وهو ان استقل في الدلالة على معناه
ولم يقترن باحد الازمنة فاسم وان اقترن فكلمة
عندنا او فعل عند النحاة والا فاداة عندنا وحرف

عندهم وههنا تقسيم من وجوه أُخَرَ لا يناسب
ايراده بهذا المختصر

في تقسيم الاسم المفرد الى الكلى والجزئى

واعلم ان المتصف بالكلية والجزئية حقيقة
هو المعنى وانما يتصف اللفظ بهما مجازا كاتصاف
الرجل بكونه حسنة جارية اذا عرفت ذلك فنقول
مفهوم المفرد ان جاز صدقه على كثيرين فهو
الكلى كالانسان فانه يصدق على زيد وعمرو و
بكر وغيرهم والا فهو الجزئى كزيد فانه لا يصدق
الا على شخص واحد معين **وينقسم الى حقيقى**
وهو الذى ذكرنا ولا غرض للمنطقى فيه لانه ليس بكاسب ولا مكتسب

واضافي وهو الكلي الاخص المندرج تحت الاعم كالانسان فانه كلي بالاضافة الى افراده و جزئي بالنسبة الى الحيوان والجزئي بهذا المعنى داخل في مباحث المنطق

في تقسيم الكلي الى الذاتي والعرضي

الكلي اما ان يلزم من عدمه عدم الجزئيات اولا **فالاول** الذاتي وعرف في المشهور بما لايكون خارجا عن حقيقة جزئياته كالانسان فانه ليس خارجا عن حقيقة زيد وعمرو وبكر وغيرهم ويلزم من عدمه عدمهم ايضا **والثاني** العرضي وعرف ايضا بما يكون خارجا عن حقيقة افراده

تقسيم الكلي الى الذاتي والعرضي

كالضاحك فانه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وغيرهما ولا يلزم ايضا من عدمه عدمهم و
يطلق الذاتى على معنى اخر فى غير هذا الباب
فليرجع الى المطولات

في مواد القول الشارح

القول فى مواد القول الشارح

وهو الباب الثانى واعلم ان مادة كل شئ ما منه
الشئ بالقوة كالخشب للسرير ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى معرفا ايضا هى ايساغوجى
اى الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل
وهذه الثلاثة من اقسام الذاتى والخاصة
والعرض العام وهذان من اقسام العرضى

تبصرة وهى ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة
الشئ ولفظة اى شئ هو فى ذاته سوال عما يميز
الشئ عن مشاركاته فى الجنس واىُّ شئ هو
فى عرضه سوال عما يميز الشئ عن جميع ما عَدَاهُ
اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
جواب ما هو ثلاثة اصناف لانّ الذاتى اما
ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
المحضة فيقع الحد التام فى الجواب كما اذا سئل
عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق
واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

كما اذا سئل بحسب الشركة عن زيد وعمرو وبكر
وغيرهم او بحسب الخصوصية كما اذا افرد احدهم
بالسؤال كان الجواب الانسان **واما** ان يكون
مقولا فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
فيقع الجنس فى الجواب كما اذا سئل عن الانسان
والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افرد
احدهما بالسوال لم يصلح الحيوان جوابا بل الجواب
حينئذ الحد التام كما مر انفا **والمقول** فى جواب
اى شى هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
باى شى هو فى ذاته كان الجواب الناطق **و**
المقول فى جواب اى شئ هو فى عرضه خاصة

ولا يقع العرض العام فى الجواب اصلا اذا تحقق
ذلك فلنشرع فى تعريف كل من الخمس ✻✻

تعريف الجنس

تعريف الجنس

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
فى جواب ما هو كالحيوان فانه مقول اى محمول
حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من
الانواع المختلفة الحقيقة **وليعلم** ان الجنس
لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقع فى جواب
ما هو اذا سئل به عن احد انواعه فهو انما لا يقع
الا فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة وذلك
يكون اذا جمع بين انواعه فى السؤال فافهم

تعريف النوع

تعريف النوع

وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة اے
المحمول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان
فانه مقول على زيد وعمرو وبكر وغيرهم من
الافراد المتفقة الحقيقة **وليعلم** انّ
النوع لكونه تمام حقيقة افراده يقع في جواب
ما هو اذا سُئل به عن احدها ايضا فاذا قيل زيد
ما هو فالجواب انسان فاختلاف انواع الجنس
بالفصول المميزة الداخلة في الماهية و
اختلاف افراد النوع بالعوارض المشخصة
الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

تعريف الفصل

وهو المقول اى المحمول على الشئ فى جواب
اى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
به عن الانسان كان الجواب الناطق لانه
الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
وليعلم ان السوال عن الفصل المميز انما يكون
بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا انّ
الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته
فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز
به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس
ولذا قالوا ان ما لا جنس له لا فصل له كالبسائط

فافهم ذلك

تعريف الخاصة

تعريف الخاصه

وهو الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة
كالضاحك فانه يقال على زيد وعمرو وغيرهما
من الافراد الانسان فقط ولاختصاص هذا
القسم من العرض بحقيقة واحدة سمى خاصة

تعريف العام

تعريف العرض العام

وهو الخارج المقول على افراد حقائق مختلفة
كالماشى فانه يقال على زيد وهذا الفرس و
ذاك البقر الى غير ذلك من افراد الانواع المختلفة
ولعموم هذا القسم من العرض لانواع المختلفة

اخص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تعريف العرض اللازم

تعريف العرض اللازم

وهو الذى يمتنع انفكاكه عن الشئ عن ماهيته
كالزوجية للاربعة او وجوده كالسواد للحبشى
مثال العرض الخاص اللازم كالضاحك بالقوة
ومثال العرض العام اللازم كالماشى بالقوة

تعريف العرض الغير اللازم

وهو الذى لا يمتنع انفكاكه عن الشئ كالضاحك
بالفعل والماشى كذلك وهذا اعنى العرض
المفارق قد يدوم وقد يزول بسرعة او بطوء
كالحركة للفلك والحمرة للخجل والعشق للعاشق

القول فی صورة القول الشارح

القول فی صورة القول الشارح

وهو الباب الثالث واعلم ان صورة كل شئ
هيئة الحاصلة له بعد تمامه ولها اقسام محفوظة
فصورة القول الشارح هي الهيئة الحاصلة
له بعد ترتيب اجزائه على وجه خاص بتقديم
الجنس وما هو بمنزلته على الفصل او ما هو
بمنزلته وتتحقق هذه الهيئة غالبا في التركيب
التوصيفي واقسامه اربعة الحد التام والحد
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه
هي التصورات المعلومة الموصلة الى التصورات
المجهولة واما التعريف التنبيهي واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقى كما لا يخفى

تعريف الحد التام

وهو الذى يتركب عن جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق فى تعريف الانسان فان الحيوان جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذ الاجنس ولا فصل تحتهما وتسميته بالحد الذى هو بمعنى المنع لكونه مانعًا عن دخول الغير فيه وبالتام لذكر جميع الذاتيات فيه

تعريف الحد الناقص

وهو الذى يتركب عن الجنس البعيد للشئ و الفصل القريب له كالجسم الناطق فى تعريف الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص

تحته جنساً والناطق فصل قريب له لما مرّ و
تسميته بالحد لما تقدم وبالناقص لنقصانه
عن ذكر بعض الذاتيات فيه

تعريف الرسم التام

تعريف الرسم التام

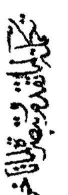
وهو الذي يتركب عن الجنس القريب للشئ و
الخاصة اللازمة له كالحيوان الضاحك في
تعريف الانسان فالحيوان جنس قريب لما مرّ
والضاحك عرض خاص بالانسان وتسميته
بالرسم الذي هو العلامة لكونه تعريفاً بالعرض
وبالتام لذكر بعض الذاتيات فيه

تعريف الرسم الناقص

تعريف الرسم الناقص

وهو الذي يتركب عن عرضيات تختص كلها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه
ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة
ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات تختص
كلها بالانسان وتسميته بالرسم لما مر وبالناقص
لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً

تحلية لما أفيد وتبصرة لما تأخر



واعلم ان ادراك المفردات كادراك زيد وعمرو
ونحوهما والانشائيات كالامر والنهي والاستفهام
والتمني والترجي والنداء ونحوها وكذا المركبات
الناقصة كلها داخلة في التصور والتصديق

منحصر في المركب التام و ان الافراد والتركيب
عند النحاة باعتبار الاعراب وعندنا باعتبار
المعنى وان المستقل بالدلالة على الحدث مع
الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا و كان
واخواتها افعال ناقصة عندهم وكلمات وجودية
عندنا و غير المستقل بالدلالة حرف عندهم
واداة عندنا الحركة اداة الربط عندهم والضمير
عندنا و المسند اليه مبتداء او فاعل او نائبه
عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا و المسند
خبر او فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
و المركب التام جملة وكلام عندهم وتصديق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كلام مثبت
أو جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
والمنفي مضمونه كلام منفي أو جملة منفيّة
عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة الخبرية
تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية
وجملة الشرط مقدماً وجملة الجزاء تالياً وحروف
الشرط والاستثناء أداة الاتصال والانفصال
وأداة الاستثناء والجملة المصدرة بإذا ومتى وإن
ولو كلما شرطية متصلة والمصدرة بإما أو او شرطية
منفصلة والجملة التي فيها المسند إليه معرفة قضية
شخصية وما هو فيها نكرة أو معرف بلام العهد

الذهنى قضية مهملة وما هو فيها عام بالعموم
الافرادى او المجموعى قضية كلية وما هو فيها
بعض من كلى قضية جزئية وتسمى هذه الاربعة
محصورة ومسورة وبعد هنا اصطلاحات
متوافقة وغير متوافقة واقسام للقضية لا يناسب
ايرادها بهذا المختصر فليطلب من مظانها هذا

القول فى مبادى الحجة ومقدماتها

القول فى مبادى الحجة ومقدماتها

وهو الباب الرابع فى القضايا واقسامها واحكامها
فالقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث
هو بلحاظ انه ثبوت شئ لشئ اونفيه عنه مثلا

فى تقسيم القضية

وتنقسم الى حملية وشرطية فالحملية هى ما حكم

فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه مثل زيد كاتب
وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
متصلة ومنفصلة فالمتصلة هي ما حكم فيها
بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي او عدمه
في الصدق فقط او في الكذب كذلك او فيهما
معاً فالاولى مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء
اما حجر او شجر والثانية مانعة الخلو فقط كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق و
الثالثة مانعة الجمع والخلو معاً وتخص باسم

في تقسيم الشرطية

الحقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد
ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية
فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة
بالعلية او التضائف او نحوهما كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد ابا
لعمرو فعمرو ابنه والثانية ما لا تكون كذلك
بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد
سخيا كان عمرو بخيلا وتنقسم الحملية
باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام شخصية وجزئية
وكلية ومهملة فالشخصية هي التي يكون الموضوع
فيها شخصاً معينا نحو زيد كاتب وهذا اشاعر

في تقسيم الحملية

والذى رأيناه امس حاضر الى غير ذلك ۞

والجزئية هى التى يكون الموضوع فيها بعضا من

كلى كقولنا بعض الحيوان انسان **و**الكلية

هى التى يكون الموضوع فيها كليا نحو كل انسان

حيوان **و**المهملة هى التى يكون الموضوع فيها

محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البيان

فيها كقولنا الانسان كاتب وهى تلازم الجزئية

لتحققها على التقديرين **والشرطية**

ايضا تنقسم الى هذه الاقسام **فا**لكلية منها

ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا

كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا **و**الجزئية

تقسيم الشرطية الى المحصورات

منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان انسانا و الشخصية منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير معينا كقولنا ان جاءك زيد اليوم فاكرمه و المهملة منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم كقولنا ان جاءك احد فاكرمه فاذا وردت اداة النفى كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك القضايا انقلبت سالبة محصلة او معدولة

تنبيه: تنبيه واعلم ان الشخصية والمهملة والاتفاقية والطبعية من القضايا غير مستعملة فى العلوم جدا

(احکام القضایا من التناقض والعکس)

احکام القضایا من التناقض والعکس

التناقض اختلاف القضیتین بالایجاب والسلب بحیث یلزم من صدق کل کذب الاخری کقولنا زید کاتب وزید لیس بکاتب ویشترط فی الشخصیتین اتفاقهما فی الموضوع والمحمول و الزمان والمکان والاضافة والقوة والفعل و الجزء والکل والشرط فلو اختلفتا فی شیء منها لم یتحقق التناقض کقولنا زید قائم وعمر لیس بقائم او هو کاتب ولیس بشاعر او قاعد لیلا ولیس بقاعد نهارا او قائم فی الدار ولیس بقائم فی السوق او ابو عمرو ولیس بابی بکر او کاتب بالقوة ولیس بکاتب بالفعل

او بعضه ابيض وليس كله بابيض **او** امين بشرط كونه عادلا وليس بامين بشرط كونه فاسقا **ويشترط** فى المحصورتين بعد اتفاقهما فى الواحدات المذكورة اختلافهما فى الكلية والجزئية بان تكون احدهما كلية والاخرى جزئية وذلك لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب بالفعل ولا شىء من الانسان بكاتب بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس بكاتب بالفعل ولا بد فى التناقض ان تكون احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة اذا عرفت

هذا **فنقول** نقيض الموجبة الكلية
السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر وبعض الانسان حجر
ضرورة ان احد الشيئين اذا كان نقيضاً
للآخر كان الآخر ايضا نقيضا له كالمماثلة والمشاكلة

(العكس المستوى)

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع
بقاء القضية بحالها من الايجاب او السلب
والصدق او الكذب فعكس الموجبتين موجبة

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان
ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا
لاشئ من الانسان بحجر ولاشئ من الحجر بانسان
ولاعكس للسالبة الجزئية لزوما للتخلف فى اكثر
الموارد

عكس النقيض

(عكس النقيض)

وهو تبديل نقيضى الطرفين مع بقاء القضية
بحالها فعكس النقيض فى الموجبة الكلية موجبة
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لاحيوان
لاانسان ولاعكس للموجبة الجزئية هنا وعكس

النقيض فى السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا لاشئ من الانسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض ما ليس بانسان ليس بحجر

القول فى مواد الحجة

وهو الباب الخامس واعلم ان مادة كل شئ ما يتركب هو منه كالخشب للسرير فمادة الحجة قضايا مخصوصة وهذه القضايا هى المعلومات التصديقية الموصلة الى المجهولات التصديقية فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و الموصل اليه قولنا العالم متغير وكل متغير حادث اعنى هذه التصديقات المعلومة

اذا عرفت ذلك **فاعلم** ان لكل قسم من اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و هذه الاقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضًا

(فمادة البرهان قضايا يقينيّة)

وهي ستة **الاول** الاوليات وهي ما يحكم العقل فيه بثبوت المحمول للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا الواحد نصف الاثنين **الثاني** المشاهدات وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهرا كان او باطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا وبغضا

مادة البرهان قضايا يقينية

الثالث المجربات وهى ما يحكم العقل فيه بتكرير المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء وماء الزاووق مجمّد مبرّد **الرابع** الحدسيات وهى ما يحكم العقل فيه بغير واسطة التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس **و** عرف الحدس بسرعة الانتقال من المبادى الى المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف تشكلات النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس الى كون نوره مستفادا منها **الخامس** المتواترات وهى ما يحكم العقل فيه بواسطة اخبار جماعة يستحيل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا علي عليه السلام ما غزا غزوة الا وظفر

السادس قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة متقدمة حاضرة في الذهن كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين فالانقسام بمتساويين مقدمة حاضرة في الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

ومادة الجدل

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم قبيح والشجاعة كمال والجبن نقص والصدق نجاة والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

ومادة الخطابة

ومادة الجدل

ومادة الخطابة

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كنبي أو صبي أو مقدمات مظنونة أي معتقدة باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل فهو سارق وقولنا كل حائط ينتثر منه التراب ينهدم وغير ذلك من المظنونات

(ومادة الشعر)

قضايا تنبسط منها النفس أو تنقبض كقولنا الخمر ياقوتية سيالة فإن النفس تنبسط بسماعها وترغب في شربها أو قولنا العسل مرة مهوعة فإن النفس تنقبض من سماعها وتنفر

[illegible]

ومادة المغالطة

قضايا كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورات وقضايا
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان فاشر
مشير الى الصورة المنقوشة على الجدار او ومثل
زيد انسان وكل انسان ذو نوع ومثل الطبيعية
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبل عظيم
من ياقوتة حمراء محيط الى غير ذلك

القول في صورة الحجة

وهو الباب السادس واعلم ان الحجة والقياس
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان
اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شيء

الفقرات في صورة الحجة

وشكله هى الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصورة
القياس هى الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات
على وجه يأتى بيانه وهذه الصورة انما تتحقق
فى ضمن اقسامه فلنشرع فى تعريف مطلق القياس واقسامه

(تعريف القياس)

هو قول ملفوظا او معقول مؤلف من قضايا
كذلك متى سلمت لزم عنها قول اخر كذلك
اعنى النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
يلزم عنه النهار موجود ونكتفى من اقسام القياس

بالاقترانی والاستثنائی

(تعریف الاقترانی)

تعریف الاقترانی

وهو الذی لاتکون عین النتیجة ولانقیضها مذکورة فیه بالفعل ای بهیئتها الاتری ان النتیجة المذکورة انفا اعنی العالم حادث لیست مذکورة فی القیاس بتلك الهیئة وان ذکرت بمادتها ولانقیضها وهو العالم لیس بحادث

(تعریف الاستثنائی)

تعریف الاستثنائی

وهو الذی تکون عین النتیجة او نقیضها مذکورة فیه بالفعل الاتری فی المثال المتقدم ان عین النتیجة مذکورة فیه فی التالی اعنی النهار موجود

ولو بدلنا التالى بقولنا لكن النهار ليس بموجود
كان نقيضها مذكورا فيه فى المقدم اعنى الشمس
طالعة

(ايضاح)

ايضاح

واعلم ان موضوع النتيجة فى الاقترانى يسمى اصغر
ومحمولها اكبر والقضية التى فيها الاصغر
مقدمة صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرّر
بين الاصغر والاكبر حدا اوسط وهيئة التاليف
من المقدمتين شكلا والاشكال اربعة لان
الحد الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا
فى الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيهما فهو

الثانى او موضوعا فيهما فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب
منتجة بحسبها نذكرها مفصلة

(اما الشكل الاول)

اما الشكل الاول

فشرط انتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
اوجزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
اوسالبة **وضروبه** المنتجة بحسب هذين
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس فى الاشكال
ما ينتج للمحصورات الاربع الا الاول
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فالنتيجة موجبة كلية وهي كل جسم
محدث **الضرب** الثاني هو المركب من
الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهي لا شئ
من الجسم بقديم **الضرب** الثالث هو المركب
من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل
انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهي بعض
الحيوان ناطق **الضرب** الرابع هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولاشئ من
الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي بعض
الحيوان ليس بحجر

((واما الشكل الثاني))

فشرط انتاجه اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة اثنتان منها
سالبتان كليتا واثنتان سالبتان جزئيتان **الضرب**
الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان
حيوان ولاشئ من الحجر بحيوان ينتج لا شى

من الانسان بحجر الضرب
الثاني هو المركب من الصغرى السالبة
الكلية والكبرى الموجبة الكلية
كقولنا لا شيء من الحجر بانسان وكل
ناطق انسان ينتج لا شيء من الحجر بناطق
الضرب الثالث هو المركب من الصغرى
الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولا شيء من الحجر بانسان ينتج بعض
الحيوان ليس بحجر الضرب
الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

الجزئية والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ليس بناطق ؞

((واما الشكل الثالث))

فشرط انتاجه كلية احدى المقدمتين وايجاب الصغرى ولا ينتج هذا الشكل الا جزئية فضروبه المنتجة ستة ثلاثة منها موجبة وثلثة سالبة **الضرب** الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية والكبرى كذلك كقولنا كل انسان

حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
الحيوان ناطق الضرب الثانى هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا
كل انسان حيوان ولا شئ من الانسان بحجر
ينتج بعض الحيوان ليس بحجر الضرب
الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج
بعض الحيوان كاتب الضرب
الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغرى
الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولا شئ من الحيوان بجماد ينتج بعض الانسان
ليس بجماد الضرب السادس هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

(واما الشكل الرابع)

فشرط انتاجه احد الامرين إمّا ايجاب

المقدمتين مع كلية الصغرى او

اختلاف المقدمتين مع كلية احديهما

وضروبه المنتجة ثمانية

اثنتان منها موجبتان جزئيتان وواحدة

سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرب

الاول هو المركب من صغرى موجبة كلية

وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل

انسان حساس وكل ناطق انسان

ينتج بعض الحساس ناطق الضرب
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الحساس انسان
ينتج بعض الحيوان حساس الضرب
الثالث هو المركب من صغرى سالبة
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا لا شيء من الحيوان بحجر وكل
حساس حيوان ينتج فلا شيء من الحجر
بحساس الضرب الرابع عكس
الثالث كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء

من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس
بحجر الضرب الخامس هو المركب
من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة
كلية كقولنا بعض الحيوان انسان ولا
شئ من الحجر بحيوان ينتج بعض الانسان
ليس بحجر الضرب
السادس هو المركب من صغرى سالبة
جزئية وكبرى موجبة كلية
كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل
كاتب حيوان ينتج بعض الانسان
ليس بكاتب الضرب

السابع عكس السادس كقولنا كل
انسان جسم وبعض الحيوان ليس بانسان
ينتج بعض الجسم ليس بحيوان الضرب
الثامن هو المركب من صغرى سالبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا
لاشئ من الانسان بحجر وبعض الحيوان
انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
فمجموع الضروب المنتجة للاشكال اثنان
وعشرون اربعة للاول واربعة للثانى
وستة للثالث وثمانية للرابع وقد
نظم بعضهم شرائط الاشكال الاربعة

فی بیت واحد بالفارسیة وهوهذا

مغ کب اول خین کب ثانی

ومغ کاٰنْ سوم دَرْچهارم مین

کغ یا خین کاٰنْ شرط دان

((تبصرة))

واعلم ان القیاس الاقترانی کما انه

یترکب من الحملیات الصرفة کذلك

یترکب من غیرها فقد یترکب من

متصلتین او منفصلتین او من حملیة

ومتصلة او منفصلة ومن متصلة و

منفصلة فهذه خمس صور ناتجة فی

الصورة الاولى متصلة وفى الثانية منفصلة
وفى الثالثة متصلة وفى الرابعة منفصلة
وفى الخامسة متصلة **مثال الاول**
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان
النهار موجود افالارض مضئية ينتج كلما
كانت الشمس طالعة فالارض مضئية

((ومثال الثانى))

كل عدد اما زوج واما فرد وكل
زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد
ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج
او زوج الفرد **ومثال الثالث**

بالعكس هذا هو الكلام فى القياس الاقترانى

((واما القياس الاستثنائى))

ويسمى بقياس الخلف ايضا وهو اثبات المطلوب

بابطال نقيضه فان كان مركبا من متصلتين

فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى كقولنا

ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج

انه حيوان واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض

المقدم كقولنا ان كان هذا حيوانا كان جسما

لكنه ليس بجسم ينتج انه ليس بحيوان وان كان

مركبا من منفصلتين حقيقتين فوضع احد

الجزئين ينتج رفع الجزء الآخر كما فى مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فينتج
انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما في مانعة
الخلو فقط ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه
فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد
جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي
احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمآل واحد

(خاتمة بالخير)

واعلم ان لكل من اقسام القياس موردا خاصا يستعمل
فيه **فالبرهان** مورده العلوم الحقيقية التي
لا يكتفى فيها بما لا يفيد اليقين **والجدل** يستعمل في مقام
الزام الخصم واسكاته **والخطابة** تستعمل في مقام الوعظ

والترغيب فيما ينفع في امور المعاش والمعاد والشعر
يستعمل في ترويج الكاسد وتعطيل الرائج بايجابه
القبض والبسط والميل والتنفر والمغالطة تستعمل بحسب
مايراه المناظر الباحث ويقتضيه المقام ترب مورد لاينفع
فيه الا المغالطة وهي قد تستعمل في مقابلة الحكيم وقد
تستعمل في غيرها وهذا القدر مما اوردنا في هذه العجالة
يكتفي للمبتدئين فان وفقنا الله سبحانه وتعالى نأتي
بجميع المسائل مع التفصيل التام بعنوان ينتفع منه
الخواص والعوام والحمد لله رب العالمين — فقط
شرعت في تصنيف هذه الرسالة اول شهر ذي حجة
سنة ١٣١١ وختمتها اول الربيع المولود سنة ١٣١٢ وكان الصرف صفر ثمت